أكدت أهمية التبادل المعرفي في تقليل حملات الكراهية والتعصب

ندوة في أكسفورد تشكر خادم الحرمين على مبادراته في الحوار وتعزيز التعايش

جانب من الندوة (و.ا.س)

أكسفورد - و.ا.س

■ رفعت ندوة " دراسات الإسلام والمجتمعات الإسلامية المعاصرة" التي انعقدت في مدينة اكسفورد يومي السبت والأحد ٢٤-٢٥ من الشهر الجاري بالتعاون بين وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد مُمثلة في برنامج التبادل المعرفي ومركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية في توصياتها جزيل الشكر وعظيم الامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- على مبادراته في الحوار وتعزيز التفاهم والتعايش والأثر الكبير الذي أحدثته على المجتمعات المسلمة في الدول الإسلامية وفي الغرب.

كما شكر المشاركون معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ على رعايته ودعمه لهذا المؤتمر وشكر مركز أكسفورد للدرسات الإسلامية على التسهيلات التي قدمها والجهود التي بذلها.

وكانت الندوة قد ناقشت في جلساتها التي استمرت يومين خمسة محاور رئيسة منها تاريخ دراسة الإسلام في الجامعات الغربية، دراسة الأديان: حالة الإسلام، دراسة الإسلام من منظور العلوم الاجتماعية، التبادل المعرفي في ظل العولمة، آفاق مستقبلية للتبادل المعرفي ودراسة الإسلام.

وأوصت الندوة برنامج التبادل المعرفي في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالاستمرار في تنظيم مثل هذه المؤتمرات والندوات المتميزة سنويا، لما لها من آثار إيجابية في تحقيق أهداف البرنامج وبناء جسور التفاهم.

كما أكدت الندوة في توصياتها أهمية التبادل المعرفي في تقليل حملات الكراهية والازدراء والتعصب ونشر مفاهيم الوسطية والاعتدال والتفاهم والاحترام المتبادل، وأهمية العمل المؤسسي، وضرورة استمرار التواصل بين أقسام الدراسات الإسلامية في الجامعات الغربية والمؤسسات الدينية في العالم الاسلامي للوصول إلى فهم أفضل قائم على المعرفة الصحيحة.

كما أشارت إلى أهمية إبراز سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والتركيز على الجوانب الأخلاقية والروحانية والتربوية في حياته عليه الصلاة والسلام.

وأكدت أيضا أهمية دور العلماء وأساتذة الدراسات الإسلامية في تقديم الحلول العلمية المعرفية المبنية على القيم الإسلامية للحياة لمواجهة الارهاب والتطرف وغيرها من الأزمات.

كما أوصت بالاستفادة من الدراسات الاستشراقية المنصفة في الرد على الدراسات التحليلية الحديثة التي تستهدف تحليل الشخصيات الإسلامية بطريقة تحمل في طياتها الازدراء، أهمية الاستفادة من التقنيات المعاصرة ووسائط نقل المعلومات والقنوات الفضائية لخدمة رسالة السلام والتعايش بما يسهل ويعين على التواصل بين الجميع.

وأيضا التأكيد على أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أحد الجسور المهمة لتعزيز التبادل المعرفي وإتاحة الفرصة لطلاب الدراسات الإسلامية في الجامعات الغربية للاستفادة من دورات تكميليه في اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، والعمل على تأسيس شبكة تواصل للباحثين في الدراسات الإسلامية في المملكة العربيةالسعودية ونظرائهم في الغرب باستخدام وسائل التواصل التقنية الحديثة.

جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان تشارك في مؤتمر الإعاقة ويوم المهنة

■ ضمن أنشطة «سنابل الجائزة» للدورة الحادية عشرة، تشارك جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة في محفلين مهمين بالعاصمة الرياض حيث تشارك الجائزة بجناح في المعرض المقام على هامش المؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل بفندق الريتز- كارلتون ولمدة ٣ أيام خلال الفترة ٢٥-٢٧ ذو الحجة ١٤٣٥هـ، الذي افتتحه مساء أول من أمس الأحد نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود- حفظه الله - صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الرئيس الأعلى لمركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، ويشارك به نحو (٢٤) دولة وستناقش فيه (١٠٣) أوراق عمل في عدد من المحاور، ويعد من أكبر المؤتمرات وأهمها في مجال الإعاقة بالمملكة العربية السعودية.

وقال المشرف العام على الجائزة الدكتور ناصر الموسى: يسعدنا في جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان أن نشارك بجناح خاص عن الجائزة ضمن المعرض المقام بهذه المناسبة حيث نعرض فيه سيرة الشيخ محمد بن صالح وأعماله الخيرية وأهداف الجائزة وأعمالها في خدمة الفئات الخاصة في التربية الخاصة على مدى ١١ عاما . كما يبرز المعرض عددا من أعمال الفائزين والفائزات في الجائزة وسيتم توزيع كتيبات عن الجائزة وشرح واف عنها.

الشيخ محمد بن صالح

من جهة ثانية، تشارك الجائزة في فعاليات أسبوع المهنة والخريج والذي سيقام بجامعة الملك سعود خلال الفترة ٢٥-١٤٣٥/١٢/٢٩هـ حيث تمثل المشاركة رئيس اللجنة العلمية بالجائزة الدكتورة ندى بنت صالح الرميح بورقة عمل بعنوان (جهود جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة في مجال دعم توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة) تقدمها في ندوة توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة يوم الخميس ١٤٣٥/١٢/٢٩هـ الساعة ٢,٣٠-١ مساء بقاعة المؤتمرات (١) مبنى (٢٦) في المدينة الجامعية للطالبات .

وذكرت أمين عام الجائزة حصة آل الشيخ أن الجائزة منذ إنشائها وحتى أتمت عامها العاشر، تعمل على خدمة ذوي العوق وتقديم كل ما بوسعه أن يسهم في إضاءة دروب المستقبل أمامهم ويدعم تواجدهم الفاعل في المجتمع وما يفتح لهم أبواب المساهمة الفعالة في خدمة أنفسهم وأسرهم ووطنهم بناة في الوطن وأيادي بناء وعطاء لا أيادي عاجزة .

وأشارت إلى أنه رغم أن الجائزة في أصلها جائزة علمية وداعمة للموهبة والإبداع إلا أنها أعدت بحكمة وبصيرة القائمين عليها لتعمل على أطر وأصعدة مختلفة لتحقيق أهدافها. وإن أحد أهدافها هو تفعيل دور ذوي العوق في المجتمع وهذا لا يأتي بالتركيز على ذوي العوق فقط وإنما بالعمل على إعداد ودعم ذوي العوق لتأهيل وتسهيل اندماجهم في المجتمع، وأيضاً العمل على إعداد المجتمع وتأهيلهم لاحتضان ذوي العوق بشكل مثمر لهم ولمجتمعهم وتفعيل دور المعاقين في المجتمع.

الأمير سلطان بن سلمان ومحمد العكاش أمام جناح الجائزة

مليار ريال قدمها الصندوق لدعم تعليم أبناء الأسر المحتاجة في البكالوريوس والدبلوم العام الماضي

أكثر من ١٥ ألف طالب وطالبة استفادوا من المنح التعليمية في «الصندوق الخيري الاجتماعي»

الرياض - محمد الحيدر

يعتبر الصندوق الخيري الاجتماعي الذي أمر بتأسيسه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله مؤسسة خيرية وطنية تنموية، تهدف إلى إنماء المجتمع بطرق غير تقليدية، حيث يقدم الصندوق عددا من البرامج التنموية المهمة لدعم المستفيدين من خدماته وهي، المنح التعليمية، برنامج التدريب والتوظيف، برنامج دعم المشاريع، وبرنامج التوعية والتوجيه.

ويشرف رئيس مجلس ادارة الصندوق الخيري وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن احمد العثيمين على تنفيذ خطط تلك البرامج ودعمها بشكل مباشر ومتابعة تنفيذها، حيث تقوم جميعها على تأهيل المحتاجين وتنمية قدراتهم وتطويرها للاعتماد على أنفسهم، ليصبحوا أناسا منتجين عاملين يسهمون في تطوير مستواهم ومستوى أسرهم المعيشي وتنمية مجتمعهم، بدلا من أن يكونوا مجرد مستهلكين للأموال والمساعدات الاجتماعية.

وأوضح المدير العام للصندوق الخيري الاجتماعي عادل فرحات أن أحد هذه البرامج التنموية المهمة التي يتبناها الصندوق هو برنامج المنح التعليمية المجانية لمرحلتي الدبلوم والبكالوريوس الذي يعمل على رفع المستوى التعليمي للمستفيد ومهاراته وقدراته انطلاقاً من حاجة سوق العمل، وبشكل يحقق له وضعاً وظيفياً مناسباً يساعده على زيادة دخله،وذلك من خلال مجموعة من البرامج التعليمية والتدريبية، وإكساب المتدرب المعارف والمهارات اللازمة للبدء في العمل الملائم، ويتم ذلك بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والتدريبية العامة والخاصة.

حيث شمل البرنامج خلال عام ٢٠١٣ طيفا واسعا من التخصصات للذكور والإناث المتخرجين من المرحلة الثانوية من أبناء الأسر المحتاجة أو من يقل دخل معيلهم عن ٨ آلاف ريال في عدد من التخصصات الحيوية والمهمة التي تضمن للطالب والطالبة مستقبلا يسهم في تطوير مستواهم المعيشي وتنمية مجتمعهم ويستهدف الأسر المحتاجة والمسجلين في الضمان الاجتماعي، والجمعيات الخيرية، والأيتام والمطلقات والمعلقات، والمستفيدين من لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم، والمتعافين من الإدمان وأسرهم ومن في حكمهم وذوي الدخل الأقل من ٨٠٠٠ آلاف ريال وممن تنطبق عليه شروط الموافقة التي حددها الصندوق الخيري. مبينا أن البرنامج لدراسة مرحلتي البكالوريوس والدبلوم في الجامعات السعودية كان ممتدا بحجم هذا الوطن حيث شمل ١٣ منطقة من مناطق المملكة بهدف الوصول للمحتاجين والطلاب المستهدفين في أماكنهم.

وذكر أن مجموع ما تم اعتماده من مبالغ مالية لبرنامج المنح التعليمية خلال عام ٢٠١٣م بتوجيهات من معالي وزير الشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الصندوق الخيري الاجتماعي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين لهذا البرنامج ٩٩٥,٦٦٧,٨٠٨ مليون ريال خلال عام ٢٠١٣م استفاد منها ١٥,٤٩٠ طالبا وطالبة لـ ٣٦ مدينة ومحافظة لأبناء الأسر المحتاجة حيث تمثل نسبة ٥٠٪ لأبناء الأسر الضمانية و ٣١٪ لأبناء ومستفيدي الجمعيات الخيرية واللجان والجهات الأخرى و ١٩٪ لأبناء من يقل دخل معيلهم أقل من ٨٠٠٠ ريال .

وكانت المنح التعليمية مشتملة على الزي الموحد لجميع الطلاب والطالبات، وإعفائهم من رسوم التسجيل وأي رسوم دراسية أو إدارية كما تم توفير المواصلات لـ ١١٤٢ طالبا وطالبة وصرف مكافآت شهرية لـ ١٤٢٩ طالبا وطالبة ، كما كان هناك دورات لغة انجليزية مكثفة لـ ١٥٠٨ طلاب وطالبات .

إضافة لدورات منوعة عديدة ومزايا أخرى لـ ٣٤٥٤ طالبا وطالبة.

وأبان المدير العام أن المستفيدين من مرحلة البكالوريوس ١٣٥١ طالبا و١٥٢٦ طالبة درسوا في أكثر من عشرين تخصصا علميا، وعدد المستفيدين من مرحلة الدبلوم ٤٧٠٥ طالبا و ٧٩٠٨ طالبة لأكثر من ٥٠ تخصصا من التخصصات المطلوبة والتي يحتاج لها سوق العمل، وأن نسبة الإناث المستفيدات من برنامج المنح التعليمية بلغ ٦٠ ٪ بينما بلغت نسبة الذكور ٤٠ ٪ .

مبينا أن الصندوق الخيري الاجتماعي يعلن مطلع كل عام عن المنح الدراسية وذلك عن طريق الصحف الرسمية وموقع الصندوق على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ورسائل الإس أم اس للأسر المستفيدة مبينة إجراءات التقديم.

عدد من المستفيدين من برامج الصندوق